

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن زهير بن محمد أنه سئل عن تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله قال : لا تأخذ ما تحب إلا بالله ولا تمتنع مما تكره إلا بعون الله .

الآية 40 - 45 أخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما قال : الحسبان العذاب .

وأخرج الطستى عن ابن عباس Bهما أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله : حسباننا من السماء قال : نارا .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .

أما سمعت حسان بن ثابت وهو يقول : بقية معشر صبت عليهم شآبيب من الحسبان شهب وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله : حسباننا من السماء قال : نارا .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس Bهما في قوله : فتصبح صعيدا زلقا قال : مثل الجزر .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله : حسباننا من السماء قال : عذابا فتصبح صعيد زلقا أي قد حصد ما فيها فلم يترك فيها شيء أو يصبح ماؤها غورا أي ذاهبا قد غار في الأرض